

أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م.
(دراسة ميدانية بجامعة باتنة2)

*The effect of using the guided discovery method on the degree of motor satisfaction among students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in the 200 m race.
(A field study at the University of Batna2)*

ط. د/ السيد علي مرازقة¹

¹مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية - جامعة باتنة2 - (الجزائر): s.merazga@ univ-batna2.dz

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م، حيث تم اعتماد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، وطبقت الدراسة على عينة قوامه 40 طالبا يدرسون سنة أولى جذع مشترك بجامعة باتنة2، اختيرت بطريقة عشوائية وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاكتشاف الموجه؛ طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية؛ الرضا الحركي

Summary:

This study aimed to know the effect of using the guided discovery method on the degree of motor satisfaction among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in the 200m race. The experimental approach was adopted by designing the two groups, and the study was applied to a sample of 40 students studying in the first year of a common trunk at the University of Batna2. It was chosen randomly, and it was found that there are statistically significant differences between the results of the pre and post tests for the two experimental and control groups in the degree of motor satisfaction of students in the 200 m race due to the proposed program according to the guided discovery method.

Keywords: guided discovery method; students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities; kinetic satisfaction

مقدمة:

لقد شهد العصر الحالي ثورة علمية ضخمة، وتغيرات وتحولات عديدة في كل مجالات الحياة، ولعل من أهم هذه المجالات، مجال التعليم الذي أصبح حاضر نعيشه في كل شيء حولنا ومستقبل ننتظر منه المزيد ليرسم حياتنا بما يساعدنا في مجازاة التطور في جميع المجالات، وركيزة أساسية تبنى عليها ثقافة الشعوب وتحدد مصيرها، فأصبحت تولي مختلف الدول حاليا اهتماما متزايد لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

إن التدريس يجب أن يهتم بكل الأمور حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج، ويجب ألا يكون المعلم مجرد ناقل للمعرفة بل يكون مديرا للعملية التعليمية ومشاركا في إخراجها وفقا لقدرات الطلاب وخصائصهم، ولهذا كان لابد من مجال التدريس بصفة عامة وفي التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة البحث عن مخرج جديد وموقف آخر يفي بالغرض، وتحقيق من خلاله الأهداف التربوية الجديدة والمتجددة. (ميرفت وائل، 2012، ص3).

ومع تطور أساليب التدريس لموسكا موستن سنة 1966، وفرت الفرص للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته، بحيث لكل أسلوب من هذه الأساليب نظام خاص يحدد من يخطط ومن يتخذ القرار، سواء كانت هذه الأساليب مباشرة أو غير مباشرة، والمعلم الناجح هو الذي يستخدم أكثر من أسلوب في حصة واحدة، هذا ما تشير إليه كوثر حسين كوجك: "إن فكرة التنوع في التدريس بدأت تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية لمختلف الدول منذ عام 1989، بهدف إحداث وتكوين الفهم لدى المتعلم مما يمكنه من التفكير الإبداعي وحل المشكلات." (كوثر حسين كوجك، 12، 2008).

وفي ضوء النظرة العلمية إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية في إطار المسؤولية الملقاة على عاتق الأستاذ، وجب التنويع في استخدام أساليب التدريس الحديثة، لأنه وعلى الرغم من تعدد الطرائق والأساليب لا يزال القائمون على هذه العملية في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، ونشاط ألعاب القوى بصفة خاصة يستخدمون أساليب التدريس التي تعتمد على الأسلوب الأمري، وهذا ما تم ملاحظته أثناء المعاينة الميدانية لدروس التطبيقية المقدمة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2.

وألعاب القوى من الأنشطة التي يستطيع الفرد ممارستها لفترة طويلة، بالإضافة إلى ممارستها من قبل الطالب الجامعي على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية وفق المنهاج الدراسي، لذا وجب على المدرس تعليم الأداء الصحيح وانتقاء أفضل الأساليب وأيسرها لتعلم مختلف المهارات الأساسية التي يركز عليها هذا النشاط الفري من جهة، وتوليد ارتياح واقتناع ورضا لدى المتعلم عن الشيء الذي يتعلمه من جهة أخرى، والوصول إلى درجة رضا الفرد أو المتعلم عن أدائه وحركاته، خاصة وأن الرضا عن الأداء الحركي يشكل دعامة أساسية للاستمرار في ممارسة الأنشطة الحركية، ومن بين هذه الأساليب أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات، حيث يعتبران من بين أساليب التدريس الغير مباشرة، يقدم فيهم المعلم البدائل المتعددة ويعطي الطالب فرصة تجريبها جميعا حتى يتمكن من تحديد الأفضل ويتحرك النمو الانفعالي إلى أقصى مدى له وذلك حسب نجاح كل طالب في عملية الاكتشاف والتفكير العميق وربط الأداء الحركي بالقدرات البدنية. (رشيد بن عبد العزيز، 2006، 67).

كما سبق أن مجموعة أساليب التدريس الحديثة مازالت ميدانا ثريا للبحث والاستقصاء، كل هذا مهد لنا الطريق للإجراء دراسة تجريبية لمعرفة الأثر التي تلعبه بعض الأساليب التدريسية في المجال ألتعلمي على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م. والخروج بالتساؤل عام:

ما هو أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م؟

ومن خلال هذا التساؤل العام نستنتج مجموعة من الأسئلة الفرعية:

س1: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه؟

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التدريس الاعتيادي في التأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م؟

الفرضية العامة: يؤثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م.

الفرضيات الجزئية:

ف1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه

ف2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التدريس

الاعتيادي في التأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م، ولصالح أسلوب

الاكتشاف الموجه

أهداف الدراسة:

- معرفة أثر استخدام أسلوبي الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م.

- البحث عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م، تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه

- البحث عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب حل المشكلات في التأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م

- معرفة أي من الأساليب أكثر تأثيراً على درجة الرضا الحركي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك في سباق 200متر، وبالتالي أيهما أكثر فعالية.

-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في محاولة تحديد اثر استخدام أسلوبي الاكتشاف الموجه على درجة الرضا الحركي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك في سباق 200م، مع تسليط الضوء حول الدور الفعال للأساليب التدريس الحديثة، والتي تستخدم بشكل فعال في تسهيل وتيسير تصميم تعليمية جاذبة وثرية وممتعة، وفي تناول الجميع سواء أكانوا معلمين أم طلاباً، وترك الحرية له في تعلم

مهارات جديدة والعمل على تحسينها ذاتيا، وهو ما جاء في منهاج المقاربة بالكفاءات، بالإضافة إلى ذلك الابتعاد على الدروس والأنماط التقليدية خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية واستبدالها بالدروس جديدة تستجيب لأساليب التدريس المستحدثة.

2- ضبط مصطلحات الدراسة:

2-1: أساليب التدريس:

اصطلاحا: يقول ذياب هندي وهشام عامر عليات: هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس، من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية، مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة. (عطا الله احمد، 2006، ص9).

إجرائيا: هو النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية أثناء التواصل غير مباشر مع التلاميذ، وهو يتعلق بالصفات الشخصية للأستاذ، ويشمل أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة.

2-2: أسلوب الاكتشاف الموجه:

اصطلاحا: في هذا الأسلوب يقوم المعلم بتصميم الأسئلة في صورة متعاقبة، ويحاول التلميذ عن طريق الإجابة عن هذه الأسئلة أن يصل إلى الموضوع الدراسي الذي يختاره المدرس، ويجب على المدرس أن يتحقق من استجابة المتعلم لكل سؤال، وإعطاء التغذية الراجعة الفردية ثم الانتقال إلى السؤال التالي وعلى المدرس أن يعرف أنه سيواجه استجابات متشعبة كثيرة من المتعلمين لذلك يجب أن يكون مستعدا (نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص95).

إجرائيا: هو أسلوب من أساليب التدريس غير المباشرة، حيث يقوم فيه الأستاذ بأعداد مجموعة من الأسئلة، بحيث انه لكل سؤال استجابة واحدة من قبل التلميذ.

3-2: الرضا الحركي:

اصطلاحاً: هو رضا الفرد عن نفسه عند أداء حركاته سواء كانت هذه الحركات هي حركات بدنية أو متعلقة بالمهارة التي يمارسها، فذلك يساعده على تعزيز ثقته بنفسه مما يؤدي إلى تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية والحركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (رولا مقداد عبيد، 2010، 99).

إجرائياً: هو حالة من الشعور والإحساس الإيجابي ينتاب الفرد المتعلم أثناء تعلمه حركة ما، وكلما كان الأداء جيداً زادت درجة رضا الفرد عن نفسه.

3-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة قدور بن دهمه طارق وآخرون (2019) الموسومة بـ: دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهي دراسة منشورة في المجلة العلمية لعلوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية، حيث تهدف إلى معرفة دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، واعتمد على المنهج التجريبي حيث قام بوضع برنامج تعليمي يحتوي على وحدات تعليمية اعتمد من خلالها على تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه واستخدم مقياس دافعية التعلم من أجل جمع المعلومات يحتوي على أربعة أبعاد موزع على 63 تلميذاً، وبعد جمع المعلومات ودراستها وتحليلها بالاستعمال البرنامج الإحصائي (spss)، تبين أن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمي المشاركة مع الآخرين في دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية.

الدراسة الثانية: دراسة مسعود عقابي (2018) الموسومة بـ: اثر لتدريس بأسلوبي التعلم التبادلي والاكتشاف الموجه في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة) وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في النشاط البدني الرياضي التربوي بجامعة باتنة 2، حيث تهدف الدراسة الى الكشف عن فاعلية التدريس بأسلوبي التعلم التبادلي والاكتشاف الموجه في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي،

فيما تكونت عينة البحث 60 تلميذا من تلاميذ المرحلة الثانوية تم تقسيمهم عشوائيا الى ثلاث مجموعات متساوية (مجموعة ضابطة، مجموعة الاسلوب التبادلي، مجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه)، واستخدم الباحث مقياس الرضا الحركي ومقياس الثقة بالنفس وتم وضع برنامج تعليمي وفق الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه لتحسين مستوى الرضا الحركي والثقة بالنفس لفترة 10 أسابيع بواقع وحدتين أسبوعيا، وتم معالجة البيانات إحصائيا بالاستخدام الحزمة الإحصائية، واستنتج الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي والثقة بالنفس بعد استخدام أسلوبي الاكتشاف الموجه والتبادلي لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

الدراسة الثالثة: دراسة كسيلي جمال، وآخرون (2018)، الموسومة بـ: تأثير بعض أساليب التدريس على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز، وهي دراسة منشورة في مجلة الإبداع للمجلد التاسع، العدد (2)، حيث هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أساليب التدريس المباشرة والغير مباشرة في درجة تأثيرها على الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز، من خلال برنامج مقترح واستخدم المنهج الوصفي المقارن على عينة قوامها 60 طالبا للموسم الجامعي 2015/2016، واعتمد على مقياس الرضا الحركي والبرنامج التعليمي المقترح وفق الأساليب الثلاثة، ومن استنتاجات واقتراحات الدراسة إخضاع مختلف الأساليب التدريسية للدراسة والتجريب على مختلف الأنشطة الفردية والجماعية وربطها بالرضا الحركي.

3-1: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة والمشاهدة المرتبطة بموضوع دراستنا الحالي، والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجالات والكتب والمذكرات والمواقع الالكترونية، نلاحظ إن مختلف الدراسات المتطرق لها علاقة بأحد متغيرات هذه الدراسة (أساليب التدريس، أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب حل المشكلات، الرضا الحركي)، حيث أن هناك مجموعة من الدراسات تخص أساليب التدريس وكل ما يتعلق بها ومن جهة أخرى دراسات متعلقة بالرضا الحركي، الملاحظ أيضا ان جل هذه الدراسات لها نفس المجال وهو مجال التربية والتعليم وفي تخصصات مختلفة، وهناك أيضا دراسات لها علاقة بالنفس التخصص، حيث ان هذه الدراسات سواء المحلية أو العربية تسعى إلى نفس الهدف، وهو الارتقاء بالتدريس من خلال توظيف الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، وتذليل العقبات والتقليل من الصعوبات والمشاكل، التي تواجه الطلاب وذلك من اجل تحسين ظروف التربية والتعليم وفق السياسات التربوية المتبعة في هذه الدول، ومن خلال هذه الدراسات يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات هي:

- هذه الدراسات اتبعت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي كما هو الحال في هذه الدراسة التي استخدمت المنهج التجريبي.

- كل الدراسات المعروضة لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية (أساليب التدريس، أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب حل المشكلات).

- تشير اغلب الدراسات في توصياتها إلى ضرورة القيام بدراسات أخرى لتحديد أهمية أساليب التدريس الحديثة في تدريس الأنشطة الرياضية وتحقيق درجة عالية من الرضا الحركي - .

تشير غالبية الدراسات إلى أهمية أساليب التدريس الحديثة في تسهيل عملية التعلم.

3-2: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

حيث تتشابه وتختلف الدراسة بالدراسات السابقة في كل من:

3-2-1: أوجه التشابه:

- تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث اغلب الدراسات تناولت المنهج التجريبي وهو منهج الدراسة.
- تشابهت أيضا الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات. (أساليب التدريس، الرضا الحركي).
- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث طريقة اختيارها للعينة وهي الطريقة العشوائية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها الأساسي ألا وهو الإسهام في تنمية وتطوير مفهوم تقنية الواقع المعزز.
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها شملت نفس المجال البشري للدراسة وهم الطلبة.

3-2-2: أوجه الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة والمشابهة فيما يلي:
- من حيث أهدافها وأهميتها وطريقة معالجتها لموضوع الدراسة.
- من حيث طريقة صياغة الفرضيات. من حيث المجال الجغرافي وكذا عينة الدراسة
- من حيث أدوات جمع المعلومات
- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة المعلومات.
- من حيث التخصص المستهدف، حيث أن كل دراسة استهدفت تخصصا معين في حين دراستنا استهدفت تخصص التربية البدنية والرياضية.

3-3: جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وبخية جادة يمكنها أن تفتح آفاق علمية وبخية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث وإنارة الطريق للباحث، وأمام ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه وتباين، فإن الباحث استفاد من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال الدراسة، والتي نجملها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته. - صياغة الفرضيات وإبراز أهداف البحث. - اختيار المنهج المناسب للدراسة. - اختيار العينة بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث - تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة ووسائل جمع البيانات والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة. - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.

4- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-4 - منهج الدراسة:

وانطلاقا من طبيعة الموضوع والتي تفرض على الطالب الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتين.

2-4 - مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي في طلبة السنة أولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2.

عينة البحث:

واشتملت عينة الدراسة على 40 طالبا وطالبة

خصائص أفراد العينة:

قبل الشروع في العمل تم حساب التجانس بين أفراد العينتين للتأكد من تكافؤ المستوى بين الطلبة المشكلين للمجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول رقم 1: يبين تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات (الجنس، العمر، الطول، الوزن)

المتغير	مصدر التباين	قيمة F	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	بين المجموعات داخل المجموعات	1,20	2 57	0,06	0,05	غير دال
العمر	بين المجموعات داخل المجموعات	1,40	2 57	0,40	0,05	غير دال
الطول	بين المجموعات داخل المجموعات	1,25	2 57	0,44	0,05	غير دال
الوزن	بين المجموعات داخل المجموعات	1,38	2 57	0,35	0,05	غير دال

من خلال نتائج الجدول رقم:1: يتبين لنا ان قيمة (sig) المحتسبة أكبر من (0,05)،

وهذا يعني أن الفرق غير دال بين المجاميع الأربعة، مما يعني عدم وجود فروق دالة في المتغيرات

(الجنس، العمر، الطول، الوزن) مما يدل على تكافؤ المجموعات في هذه المتغيرات

4-3-أدوات البحث:

من اجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحققها، وانطلاقاً من

أهدافه، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات:

4-3-1: مقياس الرضا الحركي:

صممه في الأصل نيلسون وألن إيماناً منهما بأن بعض مقاييس صورة الجسم لا تعطي

اهتماماً واضحاً للجانب الحركي للإنسان أذ أن المقياس يحاول التعرف على درجة رضا الفرد عن

حركاته وصفاته الحركية والبدنية وهو يحتوي على 50 عبارة، وقد قام محمد حسن علاوي بحذف

بعض العبارات واستبدال البعض الآخر لتناسب التطبيق في البيئة المصرية وبذلك أصبح المقياس يحتوي على 30 عبارة، ويقوم الفرد بالإجابة على عبارات المقياس على مقياس خماسي التدرج (ينطبق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويصلح المقياس للتطبيق على الفئة العمرية من 14-21 سنة.

التصحيح: يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس، وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها 150 درجة كلما دل ذلك على الزيادة في الرضا الحركي للفرد. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 173، 171).

— حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس: "مقياس الرضا الحركي".

الجدول رقم (2): يبين الصدق المنطقي لمقياس الرضا الحركي

المقياس	معامل الارتباط	الصدق المنطقي
مقياس الرضا الحركي	0.812	0.901

من خلال الجدول رقم: (2) يتبين أن أداة الدراسة (مقياس الرضا الحركي) تتمتع بالثبات والصدق المنطقي وبالتالي فأنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الجدول رقم (3) يبين معامل الثبات والصدق للمقياس

مقياس الرضا الحركي	عدد فقرات المقياس	معامل الثبات ألفا كرومباخ	الصدق: (الجذر التربيعي للثبات)
	30	0,856	0,925

من خلال نتائج الجدول رقم: (3) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الرضا الحركي بلغت قيمته (0,856)، وبلغ الصدق المنطقي للمقياس (0,925)، وبما أنهما قريبان من الواحد ما يدل على أن أداة القياس تتميز بالصدق والثبات.

4-3-2: البرنامج التعليمي المقترح:

تم اقتراح برنامج تعليمي في سباق 200م، يحتوي على (8) حصص تعليمية مدة كل حصة حوالي ساعة ونصف، هذا البرنامج تم اقتراحه وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، واعتمد الباحث في ذلك على المراجع العلمية، كتب، دراسات، بحوث، مع استشارة الأساتذة والخبراء خاصة من ذوي الاختصاص والخبرة في ميدان أساليب التدريس وألعاب القوى وبعد الانتهاء من إعداد هذا البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم وتعديلاتهم قبل الشروع في تطبيقه.

إجراء الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة (مجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه، ومجموعة الأسلوب الاعتيادي) بتاريخ: 2021/11/7 وذلك بالتوزيع استمارات مقياس الرضا الحركي على العينة لمعرفة مستوى الرضا الحركي في سباق 200م.

تنفيذ التجربة الأساسية:

تم تطبيق البرنامج التعليمي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لتعليم الجري مسافة 200 م وذلك في الفترة من 2021/11/7 إلى غاية 2022/1/9، ووزع البرنامج بواقع حصتين في الأسبوع مدة كل حصة حوالي (5،1سا)، حيث أشرف الباحث بنفسه على تدريس المجموعتين

الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من التنفيذ الكلي للبرنامج التعليمي المقترح في سباق 200م وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، حيث قام الباحث بتوزيع استمارات الرضا الحركي مرة أخرى على العيّنتين التجريبيتين للتعرف على مستوى الرضا الحركي الذي وصلت إليه عينة البحث، من خلال العمل بالبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه في سباق 200م التي هي قيد البحث بالتاريخ: 2022/01/09.

4-4 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، قوانين الإحصاء اللازمة، وقام الباحث بالإجراءات الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لوصف خصائص أفراد العينة، اختبار ت، النسبة المئوية.

- اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS

5- عرض ومناقشة نتائج البحث:

5-1: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 400م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

الجدول رقم 4: نتائج الفرضية الأولى

نوع الأسلوب	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة sig	قيمة (ت)	قيمة معامل Eta لحجم التأثير	الدلالة
اسلوب الاكتشاف	القبلي	4,12	0,400	0,040	1,85	0,89	دال
الموجه	البعدي	6,35	0,630	0,040			ولصالح البعدي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (4)، والمتمثلة في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 400م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الاكتشاف الموجه) يساوي (4,12) بالانحراف المعياري (0,40)، في الاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فكان متوسطه الحسابي يساوي (6,35) بالانحراف المعياري (0,630)، وبالمقارنة بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي نلاحظ ارتفاع درجة الرضا الحركي في الاختبار البعدي، كما جاءت قيمة اختبار (ت) للفروق تساوي (1,85) وقيمة الدلالة الإحصائية sig تساوي (0,040) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يبرز الفروق بين نتائج الطلبة في الإختبار البعدي. ومن خلال قيمة معامل آيتا Eta) الذي يساوي (0,89) يتضح أن لأسلوب الاكتشاف الموجه أثر كبير في التعليم الذي وصل إليه الطلبة في مقياس ألعاب القوى وتحقيق درجة من الرضا الحركي،

مما سبق يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه، وتتفق دراستنا مع دراسة (كسيلي جمال، 2018) لتأثير بعض أساليب التدريس على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 حواجز، حيث توصل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 حواجز تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه. ولصالح الاختبار البعدي، ودراسة (بلقاسم موهوبي وأحمد قندوز 2016) والتي أظهرت نتائجها أن التدريس بالاكتشاف الموجه أدى إلى تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى دراسة (صالح شافي 2013)، التي أظهرت أن لاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه تأثير في تعلم مهارة التهديف من الحركة في لعبة كرة القدم ويذكر في هذا الصدد (صالح شيروان خضر)، أن أسلوب الاكتشاف الموجه هو أحد الأساليب التدريسية التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، حيث يكون ذا فعالية لما يؤديه من تغيرات ايجابية في اتجاهات الطلاب، وذا فعالية كبيرة كذلك في تدريس مجموعة المهارات الصعبة (صالح شيروان خضر)، ويعزو الباحث التأثير الإيجابي في نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه ومساهمته في تحسين مستوى الرضا الحركي لدى طلبة الجذع المشترك في سباق 200م خاصة أن هذا الأسلوب يفرض على المعلم طرح جملة من الأسئلة الخاصة بالوضعيات التعليمية مرفقة بعدد من الخيارات توجه أداء المتعلمين للمهام التعليمية المختلفة .

5-2: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب الاعتيادي في التأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م، ولصالح أسلوب الاكتشاف الموجه. من خلال النتائج التي اضمهرها الجدول (4-5) يتضح أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للأسلوب الاكتشاف الموجه (6,35) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للأسلوب الاعتيادي (4,09)، وقيمة مستوى الدلالة (SIG) في الاختبار البعدي لمجموعة الاكتشاف الموجه (0,40) أكبر من مستوى الدلالة (SIG) في الاختبار البعدي لمجموعة الاسلوب الاعتيادي (0,20)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب الاعتيادي في التأثير على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م، ولصالح أسلوب الاكتشاف الموجه، مما يعني أفضلية أسلوب الاكتشاف الموجه على الأسلوب الاعتيادي في تعليم الطلبة سباق 200م، وتتفق هذه النتائج مع دراسة "صالح شيروان" خضر حيث يقول في الشأن بأن أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب غير المباشرة وتعتبر هذه الأخيرة أفضل من الأساليب الأخرى في التعلم وذلك لما تؤديه من تغيرات ايجابية في اتجاهات الطلاب (وهذا ما لمسناه من خلال مستويات الرضا الحركي المرتفعة الخاصة بالمجموعة التجريبية الأولى العاملة بأسلوب الاكتشاف الموجه)، بالإضافة إلى دراسة صادق خالد الحايك 2005م، من خلال ترتيب أفضلية الأساليب لدى طلبة الألعاب الفردية هي أسلوب الاكتشاف الموجه ثم أسلوب حل المشكلات .

6- خاتمة:

من خلال ما قام به الباحث من سرد للمعلومات المتعلقة بالأساليب التدريس، والدراسة المعمقة التي شملت مختلف الاختبارات التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية المتعلقة بفرضيات دراستنا تم التوصل إلى ما يلي:

- يؤثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات على درجة الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في سباق 200م.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 200م، تعزى للبرنامج المقترح وفق أسلوب الاكتشاف الموجه

-أفضلية أسلوب الاكتشاف الموجه على الأسلوب الاعتيادي في تعليم سباق 200م وهذا من خلال ارتفاع درجات الرضا الحركي للطلبة المتعلمين بالأسلوب الاكتشاف الموجه عن الطلبة المتعلمين بالأسلوب الاعتيادي.

-الاقتراحات:

برمجة حصتين في الأسبوع للمقاييس التطبيقية بدل حصة واحدة.

إخضاع مختلف الأساليب التدريسية الحديثة للتجريب.

-إخضاع مقياس الرضا الحركي مع مختلف الأساليب التدريسية الحديثة ومختلف المراحل

العمرية.

قائمة المراجع:

- 1- احمد رشوان، (2006)، العلم والتعليم، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 2- عبد الحميد حسن شاهين، (2011)، استراتيجيات التدريس المتقدمة، جامعة الإسكندرية.
- 3- عفاف عثمان، (2008)، استراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.
- 4- عثمان عفاف، (2007)، أضواء على مناهج التربية الرياض (لطبعة الأولى)، الإسكندرية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر. دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية.
- 5- مصطفى الصنطاوي، (2009)، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح، (2012)، المدخل الى طرق تدريس التربية البدنية والرياضية الإسكندرية.
- 7- نوال ابراهيم شلتوت (2008)، طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 8- عطا الله أحمد. (2004)، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.
- 9- مسعود عقاي، (2018)، أثر التدريس بأسلوبي التعلم التبادلي والاكتشاف الموجه في تحسين الرضا الحركي والثقة بالنفس خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة)، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة 2، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 10- كسيلي جمال، (2018)، تأثير استخدام كلا من الأسلوب الأمري والتبادلي على درجة الرضا الحركي، لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز، مجلة المنظومة الرياضية.
- 11- كسيلي جمال، اوشن بوزيد، (2018)، تأثير بعض أساليب التدريس على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سباق 110 متر حواجز، مجلة الإبداع الرياضي، (2)9.